واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض

إعداد
الباحثة
منيرة بنت عبدالله المالك
المشرف: أ.د. عبدالعزيز بن سليمان الدويش.
لنيل درجة: الماجستير التخصص: الإدارة والإشراف التربوي
الكلية: كلية الشرق العربي للدراسات العليا
السنة: ١٤٤١هـ/٢٠١٩م

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، بالإضافة إلى التعرف على معوقات تطبيقه وسبل التغلب على هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث اشتملت على ثلاثة محاور، الأول لقياس واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، والثاني للتعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، والثالث للتعرف على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني. كما تكونت عينة البحث من (٢٦١) مشرفة تربوية. وأهم ما أسفر عنه البحث من نتائج ما يلي:

١. تُطبق أساليب الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات بمدينة الرياض بدرجة مرتفعة.
٢. توجد معوقات تحد من تطبيق المشرفات التربويات بمدينة الرياض لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة.
٣. اتفقت على عينة البحث على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغت نسبة الاتفاق ٨٨,٣%.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي، لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس. كما توجد فروق دالة إحصائياً حول درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني وسبل التغلب عليها تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح من تتراوح خدمتهن بين خمس وعشر سنوات. وكذلك متغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف

الإلكتروني لصالح الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة أو الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني، أو حول درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي.

ABSTRACT

The study aimed to identify reality of application of electronic supervision of educational supervisors in Riyadh, in addition to identify the obstacles of its application and ways to overcome these obstacles. To achieve the research objectives, a descriptive survey method was adopted. The questionnaire was used as a tool to collect data. The research sample consisted of (261) educational supervisors.

The main results of the research are the following:

1. Electronic supervision is applied by educational supervisors in Riyadh at high degree.
2. There are obstacles that limit the application of electronic supervision by the female supervisors in Riyadh at high degree.
3. The research sample agreed on ways to overcome the obstacles to the application of electronic supervision at very high level, where the rate of agreement reached 88.3%.
4. There are statistically significant differences between the responses of the research sample on the ways to overcome the obstacles of the application of electronic supervision due to the educational qualification, in favor of those with a bachelor's degree. There are also statistically significant differences on the degree of application of electronic supervision and the ways to overcome them due to the number of years of experience in favor of those who have between five and ten years. As well as training courses in the field of electronic supervision in favor of those who have more than three courses.
5. There are no statistically significant differences between the responses of the research sample on the obstacles of the application of electronic supervision due to the number of years of experience or training courses in the field of electronic supervision, or about the degree of application of electronic supervision, and obstacles to the application of electronic supervision due to educational qualification.

مقدمة:

يعد التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى مجالات المعرفة من أهم سمات العصر الذي نعيشه، بحاضره ومستقبله، وأصبحت مسايرة هذا العصر تتطلب إداد جيل قادر على التعامل مع هذا التقدم. وقد تركت التغيرات في التقنيات الحديثة والتدفق السريع للمعلومات انعكاسات واضحة على التعليم. وقد أدركت القيادة السعودية ضرورة التحول الرقمي، فقامت بتقويم خططها وبرامجها، وتطوير آلياتها وأدواتها، وإعادة هيكلة مؤسساتها، مستهدفة بذلك الدخول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة والتنمية المستدامة. حيث وجهت قيادة المملكة العربية السعودية بضرورة إعادة بناء النظم التربوية السعودية، بهدف إعداد جيل قادر على الانخراط في هذا العصر الرقمي. وبالتالي فإن القائمين على المنظومة التربوية يواجهون تحدٍ كبير وخيار لا مفر منه يتمثل في عملية التحول الرقمي؛ فلم تعد أساليب التعليم التقليدية قادرة على مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية؛ فلا مفر من إعادة صياغة المفاهيم التربوية والتعليمية بأسلوب جديد، والتغيير الجذري لبنية مناهج التعليم، ودور المدرسة، كما يجب اتباع أحدث استراتيجيات التعليم والتعلم، وإعادة تصميم بيئات تعلم حديثة تلائم متطلبات العصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨م، ص٥).

وجاءت خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩م) للمملكة العربية السعودية لتعكس توجهات المملكة نحو التوسع في استخدام التعاملات الإلكترونية والتحول الرقمي للمؤسسات التربوية، وذلك من خلال النظم الإدارية الحديثة كالإدارة الإلكترونية ورفع قدرات إدارات التخطيط والمتابعة والإشراف التربوي، وغيرها من الإدارات، وحث كافة العاملين في المجال التربوي على الانخراط في استخدام الأساليب الإلكترونية (وزارة الاقتصاد التخطيط، ٢٠١٥م، ص١٩).

كما دعت المملكة العربية السعودية إلى توفير بنية تحتية مناسبة للاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك بهدف دعم المنظومة التعليمية وتطويرها. كما أكدت المملكة على ضرورة تفعيل التعاملات الإلكترونية من قبل المؤسسات التربوية، وأن يعمل قائد المدرسة والمشرف التربوي يداً بيد لتطوير رؤية واضحة في هذا المجال، وتوظيفها والاستفادة منها. حيث يقوم المشرف التربوي بمهمة القائد التربوي، والمنسق، والمعزز لأداء المعلمين، وتزويدهم بأفضل الممارسات التربوية الحديثة، كما أن للمشرف التربوي دور فعال في دعم المعلم الجديد، وتمكينه من وظيفته بالصورة المستهدفة، وذلك عبر

توظيف مجموعة من نماذج الإشراف التربوي لإنجاز هذه المهمة. لذلك كان لابد من تأسيس منظومة الإدارة الإلكترونية والتدريب الإلكتروني وتحفيز المشرف التربوي ومحاسبته، وتقويم إدائه (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام، ٢٠١٢م، ص١٣٥). ويعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي، حيث يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية، من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية من الناحية الفنية والإدارية بما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربوية وذلك من أجل النهوض بالمؤسسة المدرسية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المخططة (الحجرية والفهدي، ٢٠١٤م، ص٥١٣). ويشير الصائغ (٢٠١٨م) إلى أن أهمية الإشراف الإلكتروني تتمثل في تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية؛ مما يحقق سرعة الحصول على المعلومة ودقتها، وسرعة اتخاذ القرارات، وتنفيذها بوقت أقل، بالإضافة إلى سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، وهو ما يقلص التكلفة المادية والبشرية، وييسر عملية الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في مستقبلاً (ص٨٩).

ويتزامن مشروع الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مع التوجهات التطويرية لتحويل أعمال الإشراف التربوي إلى العمل الإلكتروني تمهيداً لعمل الحكومة الإلكترونية. ويعد المشروع بمثابة استجابة لضرورة ربط كافة القطاعات الإشرافية إلكترونياً، بهدف توفير الوقت والجهد، وتوحيد الإجراءات، وتيسير أعمال وزارة التعليم، والإدارات التربوية المختلفة، بالإضافة إلى مكاتب التربية والمدارس. ونتيجة لذلك؛ يبرز برنامج مدير المدرسة، الذي يعد حجر الأساس الذي تقوم عليه منظومة الإشراف الإلكتروني لتوفير البيانات لبقية عناصر المشروع (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ٢٠١١م). من هنا تأتي أهمية تفعيل الإشراف الإلكتروني بهدف رفع مستوى الاتصال بين المشرف التربوي وبقية عناصر المنظومة التعليمية، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه تحققها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال دراسة الواقع والتعرف على المعوقات التي تحول دون تفعيل الإشراف الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات المحلية التي أجريت في المملكة العربية السعودية، على أهمية وفاعلية تطبيق برامج الإشراف الإلكتروني، ومنها دراسة البلوي (٢٠١٢م)، والعنزي (٢٠١٢م)، والتي أكدت نتائجها على أثر تطبيق برامج الإشراف الإلكتروني في تفعيل دور الإشراف التربوي في العملية التعليمية بالمملكة. كما أشارت عديد من الدراسات التي عقدت في المملكة العربية السعودية إلى وجود عديد من المعوقات التي تمنع تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومنها دراسة كل من الأحمدي (٢٠١٢م)، والصائغ واللتين أشارتا للعديد من المعوقات المادية والبشرية والإدارية والتقنية (الفنية) على كافة مراحل التعليم العام. من جهة أخرى أسفرت نتائج دراسة العنزي (٢٠١٣م) عن توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بدرجة عالية جداً في مجال الاتصال والبحث على الإنترنت، وبدرجة عالية في مجالات أساسيات الحاسب، والتواصل الإلكتروني، وتصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية، وبدرجة متوسطة في مجالي التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني، والتقويم الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني وذلك على الرغم من توافر الإمكانات الذاتية لدى المشرفات التربويات واللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، كما توصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود فجوة جزئية في كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات خصوصاً في مجال التقنيات المتقدمة المستخدمة في التعلم الإلكتروني، وأساليب التقويم. وعليه تحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

١) التعرف على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.

٢) الكشف عن معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.

٣) تحديد سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.

٤) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المشرفات التربويات حول محاور أداة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية).

أسئلة الدراسة:

١) ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

٢) ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

٣) ما سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المشرفات التربويات حول محاور أداة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية)؟

أهمية الدراسة:

- تأتي الدراسة تلبية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تدعو إلى الضرورة الملحة للتحول الرقمي على كافة الأصعدة، وخاصة في القطاع التعليمي.
- تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية عملية الإشراف التربوي التي تسعى إلى تحسين العملية التربوية برمتها.
- الوقوف على الوضع الراهن لممارسة الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات، للتعرف على التحديات القائمة وتحديد نقطة الانطلاق إلى التطوير.
- ضمن نتائج الدراسة الميدانية، يتم اقتراح السبل اللازمة لتطوير أساليب الإشراف الإلكترونية لدى المشرفات التربويات.
- تأمل الباحثة أن تستفيد المشرفات التربويات من نتائج الدراسة الحالية في تطوير عمليات الإشراف الإلكتروني لديهن من خلال ما سيكشف عنه من نتائج.
- تتطلع الباحثة أن تزود الدراسة القائمين على الإدارات التعليمية بالمملكة بنتائج وتوصيات حديثة تسفر عنها الدراسة الميدانية بالعاصمة وتمثل الواقع القائم.

مصطلحات الدراسة:

- **الإشراف الإلكتروني Electronic Supervision:** "استراتيجية تربوية إشرافية تقوم على استخدام التكنولوجيا كالحواسيب والإنترنت والبريد الإلكتروني، بما يتخطى حواجز الزمان والمكان بغية الإشراف والتوجيه وتطوير أداء المعلم وتدريبه وتقديم التقارير الإشرافية والتفقدية عن المعلم للمعنيين" (Oliva & Pawlas, 2004, p 60). **وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** استراتيجية تتبعها المشرفة التربوية لإنجاز مهامها باستخدام شبكة الإنترنت، والحاسب الآلي، والتطبيقات المختلفة للتواصل مع قائدات المدارس والمعلمات.
- **المشرفة التربوية Educational Supervisor:** "قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القيادية التي تستطيع التأثير في المعلمات والطالبات وغيرهن ممن لهن علاقة بالعملية التربوية، وتعمل على تنسيق جهودهن من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها" (وزارة المعارف، ١٤٢١هـ، ٤٠). **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** هي أحد أهم عناصر القيادات التعليمية، ويجب أن تتحلى بخبرات متنوعة في مختلف التخصصات، وتقدم الدعم والعون لكل من قائدة المدرسة والمعلمة، وكافة عناصر المنظومة التعليمية في المدارس، رغبة في تنميتهم مهنياً، وتمكينهم من العمل بكفاءة وفاعلية.

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض ومعوقات تطبيقه وسبل التغلب عليها.
- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على المشرفات التربويات.
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على جميع مكاتب الإشراف التربوي بمدينة الرياض.
- **الحد الزمني:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (١٤٤٠-١٤٤١هـ).

<u>الإطار النظري:</u>

مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني:

يُعد الإشراف التربوي همزة وصل بين إدارات المدارس والإدارة التعليمية العليا، وهو عملية فنية ميدانية منظمة، تؤديها قيادات لديها من الخبرة والقدرة العلمية والتعليمية

ما يؤهلها لمساعدة من هن في موقع العمل التعليمي والتربوي وإكسابهن النمو المهني والثقافي والمسلكي (الشعلان، ٢٠٠١م، ص ٢). وقد أشار فلمبان (٢٠٠٨م، ص ١٥) إلى أن الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية قد مر بعدة مراحل، كانت أولى هذه المراحل عام ١٣٧٧-١٣٧٨ه، أما على صعيد تعليم البنات، فكان جهاز التوجيه يُعرف باسم التفتيش النسوي وبدأ عام ١٣٨٠ه، ثم أصبح توجيهاً ثم إشرافاً في عام ١٤١٠ه، وكان مسماه الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي كما تطور الجانب الإشرافي من عملية التسيير الإداري للعناصر البشرية إلى عملية استنفار الطاقات الفردية والجماعية واستثارة دوافع العاملين نحو الانجاز والنجاح في عملهم للانتقال من مفهوم العمل بالقسر إلى مفهوم العمل بالاقتناع والمشاركة، وأصبح الإشراف التربوي يهدف لتحسين العملية التعليمية والاهتمام بنمو المتعلمين. وقد عرّف العاجز وجلس (٢٠٠٩م، ص ١٣) الإشراف التربوي بأنه نظاماً متكاملاً في حد ذاته، ومع ذلك فهو نظام فرعي من نظام كلي هو النظام التعليمي في المجتمع، وقد عرّفته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠٠٨م، ص ١٤) بأنه: "عملية فنية هادفة لتطوير بيئات التعلم، وتقويمها وإدارتها بما يكفل تجويد عمليات التعليم والتعلم، وتحسين مخرجاتها النوعية".

ويمثل الإشراف الإلكتروني أسلوباً حديثاً من أساليب الإشراف التربوي، حيث يؤكد خلف الله (٢٠١٤م، ص٢٩١) أن الإشراف الإلكتروني هو أحد المستحدثات التكنولوجية التي مهد لظهورها التعليم عن بعد وأسلوب التعلم الإلكتروني، لذلك لا يوجد تعريف محدد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني، نظراً لكونه في طور التكوين، ولحداثة طرحه في البيئة التربوية، بالإضافة إلى أنه بالعديد من مراحل تعديل المستمرة، والسبب في ذلك هو ارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تتطور وتنمو بسرعة مذهلة يوماً بعد يوم. وقد عرف عبدالعزيز (٢٠١٧م، ص ٢٠٥) الإشراف الإلكتروني بأنه: "أسلوب يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي". كماعرفته القاسم (٢٠١٣م، ص ١٧) بأنه: "استخدام التقنيات الحديثة لشبكة الإنترنت والحاسب الآلي وتوظيفهما في العمل الإشرافي التربوي؛ مما يسهل العمل في أقل وقت ممكن وبأقل جهد وتكلفة، وبأعلى كفاءة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين؛ مما يساعد على رفع مستوى أدائهم".

وباستعراض التعريفات السابقة يتضح أن الإشراف التربوي الإلكتروني يقوم على استخدام الوسائل الحديثة للاتصالات وتقنية المعلومات في التواصل بين المشرفة التربوية والأطراف الأخرى من المنظومة التعليمية، سواءً كانت قائدة المدرسة أو المعلمة أو المرشدة أو غيرهن من الأطراف المعنية، دون الحاجة إلى الانتقال من موقع إلى آخر، مما يحقق السرعة والدقة في نقل المعلومات والتعليمات، بالإضافة إلى سهولة الحصول على التغذية الراجعة الفورية، ويساعد على اتخاذ القرارات في وقتها.

أهداف الإشراف الإلكتروني:

تهدف عملية الاشراف التربوي بشكل عام في المؤسسات التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي ذكر السلمي (٢٠١٤م، ص ٤٥) بعضاً منها من بينها مساعدة المعلمات على تنمية قدراتهن وكفاياتهن بنقل التجارب والأبحاث والتدريب، وتحسين الظروف والبيئة المدرسية، إلى جانب تطوير المنهج المدرسي وتقويمه وتعديل طرق التدريس بما يناسب كافة الطالبات ويراعي فروقهن الفردية.

أما بالنسبة لأهداف الإشراف الإلكتروني، فإن له مجموعة من الأهداف التي لابد من العمل على تحقيقها من أجل تحسين العملية التعليمية، لذا كان لزاماً على المشرف التربوي أن يكون ملماً بهذه الأهداف مدركاً لأهميتها؛ لأن ذلك يساعده على ممارسة أساليب إشرافية فعّالة تتميز بالدقة في التخطيط وجودة التنفيذ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التربوية والتعليمية ككل. وقد ذكر كل من الجويدي (٢٠١٥م، ص ١٤٠)، وسفير (٢٠٠٨م، ص ١٠٨) عديد من أهداف الإشراف الإلكتروني من بينها:

١. إمكانية تحليل الموقف التدريسي عبر الاتصالات المستمرة من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت)، حيث يمكن للمعلم أو المعلمة عرض نموذجاً لما قام به ويرسله للمشرف أو المشرفة ليحصل على تغذية راجعة عليه.
٢. الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة لإشراف متصل لا وقت له حيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم الدراسي أو داخله.
٣. إرسال المشكلات والصعوبات التي يواجهها المعلمين لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي أو المشرفة التربوية.
٤. بناء ثقافة تقنية للمشرف التربوي وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي

وابتكاري مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.

٥. استخدام المشرف للإنترنت يمكنه من الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهم، مما ينوع لديهم مصادر المعرفة والخبرة.

في ضوء ما تم عرضه من أهداف للإشراف التربوي الإلكتروني يتضح أنه يسعى لمتابعة العملية التربوية بصورة مستمرة من خلال تسهيل عمل المشرفين التربويين، وزيادة كفاءة عملية الاتصال فيما بين عناصر العملية الإشرافية، وتدعيم النواحي الإيجابية بينها، والحد من التوتر الذي ينشأ عند الزيارات الإشرافية، ومساعدة المشرفين في التغلب على العوائق المكانية والزمانية التي تفصل بينهم وبين المعلمين، وتطبيق أساليب حديثة بدلاً من الأساليب التقليدية البالية في عملية الإشراف التربوي.

أهمية الإشراف الإلكتروني:

ويشير العنزي (٢٠١٢م، ص ١٢) إلى أن الإشراف الإلكتروني قد يكون حلاً لمشكلات النقل والاتصال المباشر، وكذلك المشكلات الإنسانية كالتدخل في شؤون المعلمين وقراراتهم، وممارسة السلطة وإثارة مخاوف المعلمين. بالإضافة إلى المشكلات الفنية؛ كتنظيم الاتصالات والتزود بالمعلومات والنشرات التربوية، وتحليل المواقف التعليمية، فإن كل هذه الأمور هي بمثابة مبررات تدفع إلى استخدام الإشراف الإلكتروني. وقد أشار سمعان (٢٠١٢م، ص ص ٢٣-٢٤) إلى عديد من أوجه أهمية الإشراف الإلكتروني منها:

١. توفير الفرصة للمشرفات التربويات والمعلمات لتبادل الخبرات والتجارب العملية وخاصة العمليات التدريبية.

٢. المساعدة على اختصار الوقت وتقليص الجهد بإيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمات في أقصر وقت وبأقل جهد.

٣. التغلب على مشكلة نقص المشرفات حيث لا تتطلب عملية إبلاغ التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمات ذهاب المشرفة إلى المدرسة.

٤. يسهم الإشراف الإلكتروني في التعريف بالمعلمات المتميزات وإبراز تجاربهن والاستفادة منها على مستوى الجميع (مشرفات ومعلمات).

٥. يساعد على التعليم والتدريب الذاتي لمختلف المعلمات دون النظر لمستوى معين أو

قدرات محددة.

٦. إن الوحدات الإلكترونية المستخدمة تقدم تعليماً وتدريباً للمعلمات يتناسب مع قدراتهن واستعداداتهن وأنماطهن.

وباستقراء ما سبق، نجد أن الإشراف الإلكتروني تكمن أهميته في تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية، مما يحقق سرعة الحصول على المعلومة ودقتها، وسرعة اتخاذ القرارات، وتنفيذها بوقت أقل، بالإضافة إلى سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية، مما يقلل التكلفة المادية والبشرية، وتسهل الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل. ولا تكمن أهميته فقط في كونه يقلص الفجوة بين المشرف التربوي وعناصر العملية التعليمية وحسب؛ بل يعد تلبية لتوجهات المملكة نحو عملية التحول الرقمي في كافة المجالات، ومنها بلا شك المجال التربوي.

متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

يتطلب الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت والوسائط المتعددة اتخاذ عدد من الإجراءات أوضحها كل من Ugwoke (2011, p.4-5) عبدالمعطي ومصطفى (٢٠١٣م، ص ص٣٨-٣٩) فيما يلي:

١) **تطوير البنية التحتية لعملية الإشراف:** ويقصد بها توفير شبكة اتصالات عالمية، لديها القدرة على الاتصال بين جميع المدارس بعضها ببعض، وكذلك المدارس والإدارة التعليمية وإدارة الإشراف التربوي بسعة لا تقل عن (١٠٠ ميجابايت/ثانية)، وذلك لضمان القدرة على الاتصال بسرعة فائقة، وتبادل البيانات والمعلومات وأساليب الإشراف المكتوبة.

٢) **توفير الموارد البشرية:** حيث لابد من وجود كوادر بشرية تتعامل مع النظام الإلكتروني الجديد، بحيث تكون مؤهلة وقادرة على تنظيم العمل في هذا النظام، فمن الضروري وضع استراتيجية لتأهيل الكوادر البشرية (المشرف والمشرفة التربوية، المعلم والمعلمة، الإدارة)، وذلك عبر التدريب أثناء الخدمة، من خلال تطوير مهارات المشرفين التربويين والمعلمين على استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

٣) **توفير البيئة الداعمة:** ويقصد بذلك البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية اللازمة للإشراف الإلكتروني، حيث يتمثل ذلك في الوعي الكامل بضرورة وأهمية

الإشراف الإلكتروني على جميع المستويات، إلى جانب الدعم والتعاون من قبل الجميع بدءاً من الإدارة العليا ممثلة في وزارة التعليم، ومروراً بالمشرفين، وانتهاءً بالمعلمين والمعلمات وجميع الكوادر البشرية في المدارس، كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمه في الواقع التعليمي، من خلال وحدات الإعلام التربوي في إدارات التعليم بكل الوسائل والأساليب، كالنشرات.

مما سبق يتضح أنه نظراً لأن الإشراف الإلكتروني يُعد من الأساليب المعاصرة فإنه يتطلب مجموعة من الإجراءات والخطوات لتطبيقه على أرض الواقع، وتبدأ هذه الإجراءات بتوفير شبكة اتصالات عالية القدرة تصل جميع المدارس والإدارة التعليمية وإدارة الإشراف التربوي لضمان القدرة على التواصل السريع والفعّال وتبادل المعلومات.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

صنّف الصائغ (٢٠١٨م، ص ٩٠) الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواعي هي:

١) **الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:** حيث يتم من خلاله تقديم العمل الإشرافي للمعلمين باستخدام الحاسب الآلي وبرمجياته، ويحقق هذا النوع تفاعل المعلم مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران، ويشمل الأقراص المدمجة، وأسطوانات الفيديو.

٢) **الإشراف المعتمد على الشبكات:** يتيح فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى كونه يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت.

٣) **الإشراف الرقمي:** يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالحاسب الآلي وشبكاته، وشبكة الكابلات التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي.

٤) **الإشراف عن بعد:** وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواءً التقليدية، كالمواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل، والراديو، والتلفزيون، وما شابه. أو الحديثة كالحاسوب وبرمجياته وشبكاته، والقنوات الفضائية، والهاتف المحمول، وما شابه. ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي.

مما سبق يتضح أن الأنواع الأربعة السابقة تعتمد كلياً على الوسائط التقنية كوسائل للتواصل بين عناصر العملية الإشرافية، ومن ثم فهي تمثل نوعاً من الإشراف التربوي

المعزز بالتقنية، والذي يجب أن يتم في بيئة منظمة تضمن توفير مادة تعليمية وخبرات تصل للمعلم دونما لقاء مباشر بينه وبين مشرفه التربوي.

أساليب الإشراف الإلكتروني:

تتمثل أساليب الإشراف الإلكتروني في مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والطلبة ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، كنشاط منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير أهداف التربية المنشودة. وقد أشار عبدالعزيز (٢٠١٧م، ص ٢٤٣) إلى عدد من الأساليب التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني، ومنها:

- إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين.
- إقامة ورش العمل التربوية، وتنظيم الاجتماعات واللقاءات عبر الشبكة.
- عقد الدورات التدريبية عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني.

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

شكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعد هذه العمليات جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. وإن انتشار أدوات وتقنيات الاتصالات وتطبيقها على مستوى العالم، استطاعت دمج عدة أدوات ووسائل تكنولوجية في تطبيقات تعليمية واحدة مثل الحاسوب والإنترنت، وساعدت على تطوير العملية التعليمية بشكل سريع وأصبحت من أهم أدوات البحث والاكتشاف من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم من مشرفين تربويين ومعلمين ومتعلمين لما توفره من سهولة في التعامل والوفرة الهائلة لمصادر المعلومات، ومن أمثلة هذه المصادر الكتب والحقائب والمدونات الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية (Serna, 2011, p 7؛ حمدان، ٢٠١٥م، ص٢٦). ويمكن استخدام بعض التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني، ومنها:

١) **البريد الإلكتروني:** يتم استخدام البريد الإلكتروني في جميع أشكال الاتصال وتبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار بين المشرف وأطراف العملية التعليمية، قد أشار فلاتة (٢٠١٤م، ص ٧٠) إلى عدد من هذه المجالات من بينها إيصال رسالة المشرف التربوي وإعلانها لجميع المعلمين، وإعلان خطة الإشراف التربوي

وأهدافها للجميع، وتعريفهم بالأساليب التي يستخدمها المشرف والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى إرسال التوجيهات والنشرات والبلاغات والتعليمات لأطراف العملية التعليمية، والتعرف على احتياجات المعلمين الإشرافية، وترتيب الأنشطة الإشرافية المختلفة سواءً زيارة صفية أو تبادل زيارات أو مواعيد الورش التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق بها.

٢) **الموقع الإلكتروني:** ويمكن الاستفادة من الموقع الإلكتروني من خلال عرض دروس تطبيقية وتجارب عملية يمكن للمعلمين الحصول عليها ومشاهدتها في أي وقت، وقراءة الكتب أو النشرات والأبحاث، وتحميل الملفات المطلوبة، والتحدث مع المشرف التربوي، عن طريق الكتابة أو شفهياً، أو عن طريق تبادل الرسائل، والمشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين والمشرف التربوي والاطلاع على برامج المشرف التربوي وخططه والاستفادة منها (العاصي، ٢٠١٢م، ص١٧).

٣) **شبكات التواصل الاجتماعي:** ويمكن للمشرف التربوي أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي يشترك فيها الخبراء والمشرفون والمعلمون والمهتمون ويقوم باستطلاع آرائهم؛ مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة. وهي تساعد على تنشيط المهارات لديهم وتوفر الفرص لهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة (المنصور، ٢٠١٢م، ص٢٥).

٤) **المكتبة الإلكترونية:** ويمكن إنشاء مكتبة إلكترونية في إدارات ومراكز الإشراف تضم عدداً من المواد الإلكترونية التي تفيد العمل الإشرافي، مثل حقائب تدريبية، كتب إلكترونية، لوائح وأدلة، تعميمات مهمة، قراءات ونشرات، بحوث في التربية، تجارب متميزة، دروس تطبيقية، نماذج تنظيمية (البسيوني، ٢٠٠٧م، ص١١٨).

مما سبق، يتضح أن هناك العديد من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها لتطوير وإثراء عملية الإشراف التربوي، إذا ما أحسن استخدامها من قبل المشرف التربوي والمعلمين، حيث يتطلب الاستفادة منها أن يكون كل من المشرف التربوي والمعلم وأية أطراف أخرى في المنظومة التعليمية على دراية بكيفية استخدامها على أفضل وجه حتى تعود بالفائدة المستهدفة.

الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية ٢٠٣٠:

قدم مؤتمر "الإشراف التربوي في ضوء رؤية ٢٠٣٠" (٢٠١٨م)، مجموعة من

الأهداف جاء في مقدمتها تحسين مستوى الأداء الإشرافي وتجويد المخرجات وتعزيز دور الإشراف التربوي في دعم المعلمين والعملية التعليمية ورفع مستوى الأداء الفردي والمؤسسي للإشراف التربوي. كما ناقش دور التدريب الإلكتروني في التنمية الذاتية المهنية للقيادات الإشرافية وفق متطلبات الهدف الرابع من خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، في المملكة العربية السعودية. كما أوصى المؤتمر ببحث أفضل السبل للتكامل بين برامج الإشراف التربوي وشركة تطوير للخدمات التعليمية والتقنية وهيئة تقويم التعليم وذلك بهدف تفعيل الإشراف الإلكتروني، ونشر ثقافة برنامج كفايات، والإفادة من أدواته ومنتجاته لتطوير الممارسات الإشرافية. كما نص الهدف الاستراتيجي الثالث في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ على تطوير وتفعيل التعاملات الحكومية الذكية وفق بنية تحتية مشتركة لها، وذلك لتحقيق أعلى مستويات الشفافية في جميع القطاعات وتعزيز التفاعل بين الأجهزة العامة والمواطنين، حيث كان المستهدف الارتقاء بنسبة تحول الجهات الحكومية للتعاملات الإلكترونية الحكومية من ٥٠% إلى ٨٠% عام ٢٠٢٠م، ومن هذه الجهات الحكومية وزارة التعليم بكافة أطرافها ومنها الإشراف التربوي الذي بدأ منذ العام ٢٠١٢م ولا يزال في ممارسة الإشراف الإلكتروني عبر نظام "نور".

كانت المملكة العربية السعودية سباقة إلى إدخال منظومة التعلم الإلكتروني ودمجها بمفاهيم التعلم في المجتمع حيث أنشأت العديد من الأنظمة الإلكترونية التي تخدم العملية التعليمية برمتها بكافة أطرافها، وكان من أبرز وأول هذه الأنظمة نظام "نور" الذي اهتم بتطبيق الإشراف الإلكتروني، حيث يقوم مدير إدارة التعليم بإضافة ملفات مشرفي مكتب التعليم إلى المنظومة. ومن ثم، يقوم بتفعيل ملفاتهم لتمكينهم من الدخول إلى النظام والقيام بالمهام المنوطة منهم، حيث يمكن للمشرف التربوي ربط ملفه بالمعلمين الذين يشرف عليهم، ويتابع أداءهم؛ فيربط ملفه بمجموعة المدارس التي يشرف عليها. ويضيف خطط الإشراف الزمنية والإجرائية في الأسابيع الدراسية، كما يضيف المستفيدين منها بحسب تصنيفهم، سواءً كانوا مدارس أو معلمين أو كليهما معاً. ثم يقوم فيما بعد بتقويم وتشخيص أداء المعلمين، وتحديد زياراته التنسيقية للمدارس، بالإضافة إلى متابعة خطط الإشراف التي أضافها وتفاصيلها، والحصول على إحصاءات البرامج والأساليب الإشرافية التي يقوم بتنفيذها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢م، ص٦).

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

يوجه نظام الإشراف التربوي كغيره من أنظمة التعليمية في اطار تحقيق أهدافه

عديد من الصعوبات والمعوقات التي قد تحوّل دون تحقيق الأهداف المنشودة في الوقت والمكان المطلوبين، ومن ثمّ يحتاج إلى التخطيط لتجاوزها. وقد ذكر الشهري (٢٠١٤م، ص ص ٣٤-٣٧) مجموعة من المعوقات من بينها:

١. زيادة النصاب المقرر للمشرف التربوي من المدارس والمعلمين، حيث تكون زيادتهم سبباً في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرهم.
٢. كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك أكثر وقت المشرف، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمته الأساسية.
٣. انعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي يطالب بها المشرف؛ مما يعيق تنفيذها في أكثر الأحيان.
٤. عدم وجود أي صلاحيات للمشرف التربوي يضعف من الدور المنوط به وأثره على الميدان.

إلى جانب ذلك يذكر الديحاني وآخرون (٢٠١٦م، ص ٣١٨) أن هناك العديد من المعوقات البشرية التي تحد من تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتتمثل في انخفاض الوعي بأهمية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم، وعدم توافر الوقت الكافي لتفعيل استخدام الإنترنت والتواصل من خلاله مع أطراف العملية التعليمية، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على كاهل المشرف التربوي، وعدم إلمام بعض المشرفين التربويين باللغة الإنجليزية وكيفية التعامل مع شركة الإنترنت، ورفض ومقاومة استخدام التقنيات الحديثة، ومواكبة التطورات التكنولوجية القائمة في العصر الحالي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

في البداية سعت **دراسة أجوك (Ugwoke, 2011)** إلى التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في ضمان توافر مزايا الجودة للمشرفين التربويين في نيجيريا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في أن تطبيق الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين يؤدي إلى ضمان مزايا الجودة في سياق الإدارة التربوية. أما **دراسة البلوي (٢٠١٢م)** إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وقد اسفرت نتائج الدارسة إلى وجود درجة مرتفعة لأهمية الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر العينة، كما أن درجة معوقات الإشراف

التربوي الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة ايضاً. فيما أجريت **دراسة العنـــزي (٢٠١٢م)** من أجل التعرف على درجة فاعلية برنامج الإشراف الإلكترونـــي فـــي مـــدارس مدينـــة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها، وقد توصـــلت الدراســـة إلـــى مجموعة من النتائج من بينها وجود عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيـــق برنـــامج الإشراف الإلكتروني أبرزها ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب والتكلفة وعدم تـــدريب المدراء على استخدام البرنامج وعدم كفاية الكوادر البـــشرية المدربـــة، وكثـــرة الأعبـــاء الوظيفية والميدانية لمدارء المدارس.

أما **دراسة الديحاني وآخرون (٢٠١٦م)** فقد ســـعت إلـــى التعـــرف علـــى دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعلـــيم العـــام مـــن وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مـــستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقـــات الإلكترونيـــة فـــي مجـــالات الإدارة والتـــدريب والتدريس والبحث والتواصل، كما أظهرت النتائج معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة أيضاً، كما أوضـــحت النتـــائج إســـهام الإشـــراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال التطبيقات الإلكترونيـــة بدرجـــة مرتفعة.

أما **دراسة الوردية (٢٠١٧م)** فقد سعت إلى التعرف على مـــدى تـــوافر كفايـــات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية في سلطنة عمـــان، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين تتوافر لـــديهم الكفايـــات لتطبيـــق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة في المحاور الآتية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى على التوالي: استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات، الاتصال والتواصل عبر شبكة الإنترنت، تصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية. بينما جاء محور استخدام التقويم الإلكترونـــي بدرجة متوسطة، ومحور استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة. كما أجريت **دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧م)** بهدف التوصل إلى التعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربـــويين. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الإعدادية، حيث جاء ترتيب هذه المعوقات تنازليـــاً كمـــا يلـــي: معوقات مادية وتقنية، معوقات إدارية، معوقات بشرية، معوقات نفسية واجتماعية.

كما سعت دراسة الصائغ (٢٠١٨م) إلـــى معرفـــة واقـــع اســـتخدام المـــشرفات

التربويات للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن محور معوقات الإشراف الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه محور أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني، ثم محور مدى استخدام الإشراف الإلكتروني في المرتبة الثالثة. كما رصدت الدراسة ثمانية عشر معوقاً يحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني. **وأخيراً هدفت دراسة عبدالرحمن (٢٠١٩م)** التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين. وقد أسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن الدرجة الكلية لجاهزية الوزارة لتطبيق الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال المتطلبات البشرية في المرتبة الأولى من حيث الجاهزية، تلاه المتطلبات البرمجية، ثم التنظيمية ثم المادية، بينما جاء مجال المتطلبات المالية بالمرتبة الأخيرة بين المتوسطات.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الديحاني وآخرون، ٢٠١٦م، عبدالعزيز؛ ٢٠١٧م) في السعي للتعرف على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، كما اتفقت مع دراسة الصائغ (٢٠١٨م) التي استهدفت التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات،
- **من حيث المنهج:** اتفقت دراسة الحالية مع دراسة كل من (الديحاني وآخرون، ٢٠١٦م؛ عبدالعزيز، ٢٠١٧م؛ الوردية، ٢٠١٧م؛ الصائغ، ٢٠١٨م؛ عبدالرحمن، ٢٠١٩م) في اتباع المنهج الوصفي المسحي.
- **من حيث الأداة:** كما اتفقت مع دراسة كل من (الديحاني وآخرون، ٢٠١٦م؛ عبدالعزيز، ٢٠١٧م؛ الوردية، ٢٠١٧م؛ الصائغ، ٢٠١٨م؛ عبدالرحمن، ٢٠١٩م) في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الديحاني وآخرون (٢٠١٦م) التي استهدفت التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية

للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام، كما اختلفت عن دراسة الوردية (٢٠١٧م) التي سعت للتعرف على درجة توافر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين، كما اختلفت عن دراسة عبدالرحمن (٢٠١٩م) التي سعت إلى التعرف على درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، كما اختلفت مع دراسة كل من (Ugwoke, 2011) التي حاولت جميعها إثبات النتائج الإيجابية لاستخدام نماذج مختلفة من الإشراف الإلكتروني.

- **من حيث المنهج:** اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Ugwoke, 2011) التي استخدمت المنهج الوصفي الاستقرائي.
- من حيث مكان انعقاد الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧م) التي طبقت في مصر، ودراسة الوردية (٢٠١٧م) التي طبقت في عُمان، ودراسة عبدالرحمن (٢٠١٩م) التي طبقت في الأردن، ودراسة (Ugwoke, 2011) التي طبقت في نيجيريا.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة: استطاعت الباحثة الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين خلفية جيدة حول الإطار النظري للدراسة والإلمام بمحاوره الواجب التطرق إليها، كما استفادة منها في تصميم أداة الدراسة وتقسيم محاورها، وكذلك تحديد المنهج البحثي المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: وتتميز الدراسة بتناوله الإشراف الإلكتروني من زوايا ثلاث: درجة تطبيقه، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيقه، وسبل التغلب على هذه المعوقات. إضافة إلى أن عينة الدراسة تتمثل في المشرفات التربويات أنفسهن من كافة المراحل الدراسية، وكافة التخصصات، مما يعطي مصداقية والواقعية لنتائج الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

١) **منهج الدراسة:** في هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات المتعلقة بالعينة من حيث البيانات الديموغرافية كالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة وعدد الدورات التدريبية. كما تم جمع البيانات المتعلقة بآراء عينة البحث حول واقع ممارسة المشرفات التربويات للإدارة الإلكترونية، ومعوقات استخدامها، وكذلك سبل

التغلب عليها. وذلك لمناسبة المنهج الوصفي المسحي طبيعة هذه الدراسة وأهدافه.

٢) **مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٦٥٠) مشرفة. فيما تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٦١) مشرفة، بنسبة ٤٠,٢٪ من مجتمع الدراسة.

وللتعرف على خصائص العينة من المشرفات التربويات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني)، ويوضح جدول(١):

جدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٩٣	%٧٣,٩
	ماجستير	٥٢	%١٩,٩
	دكتوراه	١٦	%٦,١
المجموع		**٢٦١**	**%١٠٠**
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٩	%٣,٤
	٥-١٠ سنوات	٢٥	%٩,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٢٧	%٨٧,٠
المجموع		**٢٦١**	**%١٠٠**
الدورات التدريبية	لا يوجد	٧٨	%٢٩,٩
	١-٣ دورات	٨٥	%٣٢,٦
	أكثر من ٣ دورات	٩٨	%٣٧,٥
المجموع		**٢٦١**	**%١٠٠**

يشير جدول (١) إلى أن ٧٣,٩% من المشرفات التربويات عينة الدراسة يحملن درجة البكالوريوس، فيما كانت نسبة من يحملن درجة الماجستير ١٩,٩%، أما أقل نسبة فكانت لمن يحملن درجة الدكتوراه ٦,١%. وفيما يتعلق بسنوات الخدمة، شملت عينة البحث ما نسبته ٨٧% من المشرفات التربويات ممن لديهن أكثر من ١٠ سنوات خدمة،

فيما كانت نسبة من لديهن ٥-١٠ سنوات خدمة ٩,٦%، أما أقل النسب فكانت لمن لديهن أقل من خمس سنوات خدمة ٣,٤%. أما حول الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني، فقد أفادت عينة البحث بأن ٢٩,٩% منهن لم يحصلن على أي من الدورات التدريبية في هذا المجال، وهي تعد نسبة مرتفعة تعكس عدم الاهتمام الكافي بالتدريب المتخصص للمشرفات التربويات على أساليب الإشراف الإلكتروني. فيما كانت نسبة فئة الحاصلات على دورة واحدة إلى ثلاث دورات تدريبية ٣٢,٦%، ونسبة فئة الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات تدريبية ٣٧,٥%، وهي أيضاً نسباً متوسطة تعكس الحاجة إلى تكثيف تدريب المشرفات التربويات على استخدام وسائل وأساليب الإشراف الإلكتروني.

٣) **أداة الدراسة وإجراءات التطبيق:** تم استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية أداة لجمع البيانات، حيث انقسمت إلى قسمين؛ الأول يمثل البيانات الديموغرافية للمشرفة، أما القسم الثاني فيحتوي على ثلاثة محاور، هي:

- درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.
- معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.
- سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض.

وقد مرّ تصميم أداة الدراسة بعدة مراحل، هي:

- **مرحلة التصميم المبدئي لأداة الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تتعلق بالإشراف الإلكتروني، قامت الباحثة بصياغة عبارات الاستبانة تحت كل محور رئيس من المحاور الثلاثة.
- **مرحلة تحكيم أداة الدراسة:** للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الإشراف التربوي؛ لمراجعة مدى أهمية العبارات، وانتمائها إلى المحور التابعة له، وصياغتها بطريقة سليمة، حيث تم الأخذ بتعديلات الأساتذة المحكمين من حذف بعض العبارات وإضافة عبارات بديلة لها، مع إعادة صياغة بعض العبارات غير الواضحة.
- **مرحلة اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:** بعد الانتهاء من تحكيم أداة الدراسة؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٧) مشرفة على مرتين بنظام الفاصل

الزمني، فترة أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني. ومن خلال استجابات أفراد العينة الاستطلاعية تم قياس ارتباط كل عبارة بالمحور التابعة له، كما يوضح جدول رقم (٢):

جدول (٢) ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له

درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني										
العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	٠,٧١٥**	٠,٨٢٢**	٠,٩٠٢**	٠,٩١١**	٠,٧٥٥**	٠,٦٣٢**	٠,٦٩٩**	٠,٩٥٠**	٠,٨١٧**	٠,٨٦٣**
معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني										
العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	٠,٧١١**	٠,٩٣٤**	٠,٨٦٤**	٠,٧٢٤**	٠,٦٨٧**	٠,٩١٨**	٠,٧٢٢**	٠,٧٤١**	٠,٨٦٩**	٠,٩٤٧**
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني										
العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	٠,٨٠٠**	٠,٩٦٣**	٠,٦٩٥**	٠,٧٧٧**	٠,٧٩٨**	٠,٦٧١**	٠,٧٩٨**	٠,٩٤٠**	٠,٧٢٥**	٠,٩٩١**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع عبارات المحور الأول "درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني" ترتبط بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٣٢-٠,٩٥٠). كما أن جميع عبارات المحور الثاني "معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني" ترتبط بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثاني بين (٠,٦٨٧-٠,٩٤٧). وكذلك جميع عبارات المحور الثالث "سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني" ترتبط بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثالث بين (٠,٦٧١-٠,٩٩١). وبهذا يتضح أن كافة المحاور تتسم بالاتساق الداخلي، ما يعني صلاحيتها للتطبيق على مجتمع الدراسة.

- **مرحلة اختبار ثبات أداة الدراسة:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بقياس ثبات أداة البحث من خلال التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بأسلوب الفاصل الزمني، كما يوضح الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار ثبات أداة البحث

المحور	معامل الثبات
درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	٠,٧٨
معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	٠,٨٩
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	٠,٨٥
معامل الثبات الكلي لأداة البحث	**٠,٨٤**

ويوضح جدول (٣) أن معامل الثبات لمحور "درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني" بلغ (٠,٧٨)، ولمحور "معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني" (٠,٨٩)، ومحور "سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني" (٠,٨٥). فيما بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٤)، وهي تعد نسبة مرتفعة ومعتبرة إحصائياً، مما يعني صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على كامل مجتمع الدراسة.

٤) **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** بعد جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة؛ تم تفريغها ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية **(SPSS)**، وتطبيق مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية ومتوسطات حسابية وانحراف معياري لوصف أفراد عينة الدراسة. هذا بالإضافة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، إلى جانب استخدام اختبار **(LSD)** للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق ذات الدلالة الإحصائية الناتجة من تحليل التباين الأحادي، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وأخيراً تم استخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

وقد تم الاعتماد في أداة الدراسة على قياس استجابات المشرفات التربويات وفقاً لمعيار ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وذلك على النحو الآتي:

أوافق بشدة= (٥) درجات – أوافق= (٤) درجات – محايد= (٣) درجات– لا أوافق= (٢) درجتان – لا أوافق بشدة= (١) درجة واحدة.

ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تتراوح درجات استجابات العينة عن كل فقرة بين (٥) و(١)، ومن ثم يتم حساب المدى وهو يعادل الفارق بين أكبر درجة وأقل درجة (٥–

١)=٤، ثم حساب طول الفئة بقسمة المدى على عدد الفئات (٤÷٥= ٠,٨٠)، لتكون فئات اتفاق عينة البحث كما يتضح في جدول (٤):

جدول (٤) فئات استجابات عينة البحث وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	درجة الاتفاق
(١-١,٨٠).	منخفضة جداً
(١,٨١-٢,٦٠).	منخفضة
(٢,٦١-٣,٤٠).	متوسطة
(٣,٤١-٤,٢٠).	مرتفعة
(٤,٢١-٥).	مرتفعة جداً

عرض نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء عينة البحث حول درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، كما يتضح في جدول (٥) كالآتي:

جدول (٥) درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	الدرجة	الرتبة
٢	أبلغ المعلمات بالاجتماعات الدورية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٤,٧٧	٠,٥٤٧	%٩٥,٤	مرتفعة جداً	١
٧	أشارك المعلمات في تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة من المواقع التربوية المتخصصة.	٤,٣٧	٠,٨٥٣	%٨٧,٤	مرتفعة جداً	٢
٨	أصمم استطلاعاً إلكترونياً للرأي لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمات.	٤,٢٥	١,١٠٣	%٨٥,٠	مرتفعة جداً	٣

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	الدرجة	الرتبة
١٠	أستخدم الشبكة في التواصل مع كافة أطراف العملية التعليمية.	٤,١٠	١,٠٥٠	%٨٢,٠	مرتفعة	٤
١	أستخدم الوسائط الإلكترونية لعرض الدروس التطبيقية على المعلمات.	٣,٩٨	١,٠٠٣	%٧٩,٦	مرتفعة	٥
٥	أثبّت الأهداف التعليمية للمعلمات في مجموعات النقاش الإلكترونية.	٣,٩٣	١,٠٩٦	%٧٨,٥	مرتفعة	٦
٣	أعمم الدروس النموذجية على المعلمات بالبريد الإلكتروني.	٣,٩٠	١,١٥٣	%٧٨,٠	مرتفعة	٧
٦	أستفيد من نظام نور في الحصول على الإحصاءات اللازمة.	٣,٨٧	١,٢٢٩	%٧٧,٥	مرتفعة	٨
٤	أرفع النشرات التربوية الموجهة عبر مدونة أنشأتها.	٣,٨٥	١,٠٨٢	%٧٧,٠	مرتفعة	٩
٩	أعقد اجتماعات صوتية مع المعلمات عبر الشبكة.	٣,٢٤	١,٢٧٤	%٦٤,٨	مرتفعة	١٠
	متوسط درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	**٤,٠٣**	**١,٠٣٩**	**%٨٠,٥**	**مرتفعة**	

يوضح جدول (٥) أن المشرفات التربويات بمدينة الرياض يطبقن أساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٣ من ٥)، بنسبة اتفاق ٨٠,٥%، وانحراف معياري مرتفع إلى حدٍ ما بلغ ١,٠٣٩، ويعكس ارتفاع الانحراف المعياري تباين استجابات العينة وتشتتها بعيداً عن المتوسط العام للمحور.

وكانت أكثر مؤشرات ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة جداً "أبلغ المعلمات بالاجتماعات الدورية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤,٧٧، ونسبة ٩٥,٧%، تلتها "أشارك المعلمات في تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة من المواقع التربوية المتخصصة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٤,٣٧، ونسبة ٨٧,٤%، وعلى الرغم من أن بقية

المؤشرات جاءت بدرجة مرتفعة؛ إلا أن أقل هذه المؤشرات كان "أعقد اجتماعات صوتية مع المعلمات عبر الشبكة" بمتوسط حسابي ٣,٢٤، ونسبة ٦٤,٨%. ومن الملاحظ ارتفاع قيمة الانحراف المعياري لكافة المؤشرات في هذا المحور؛ وهو ما يؤكد تباين استجابات عينة البحث حول هذه المؤشرات، وتشتت استجاباتهن حول المتوسط العام لمحور درجة تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات

ويُعزى تطبيق المشرفات التربويات لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة إلى التزام وزارة التعليم والعاملين فيها ببرنامج التحول الرقمي المنبثق عن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وإطلاق الوزارة للعديد من الأنظمة الرقمية والمنصات التي تساعد على تفعيل التعاملات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت. كما تعد فئة المشرفات التربويات من الفئات التربوية المميزة والتي يتم اختيارها وفقاً لمعايير معينة، لذلك فإن العديد من المشرفات التربويات تتوافر لديهن القدرة على تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني. إلا أن بعض الممارسات قد يصعب على المشرفة التربوية القيام بها، مثل عقد اجتماعات صوتية مع المعلمات عبر الشبكة، ورفع النشرات التربوية الموجهة عبر مدونة تنشئها لمشاركة المعلمات هذه المنشورات، وربما يكون ذلك لضيق الوقت وتكدس جدول العمل لديها، بالإضافة إلى انشغالها بالمرور على المدارس والاهتمام بلقاء بالمعلمات وقائدات المدارس وجهاً لوجه، وإنجاز مهامها خلال هذه الزيارات الميدانية. وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة الديحاني وآخرون (٢٠١٦م)، من ارتفاع مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات الإدارة والتدريب والتدريس والبحث والتواصل. كما تتفق مع دراسة الوردية (٢٠١٧م) التي توصلت إلى أن المشرفين التربويين تتوافر لديهم الكفايات لتطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة. كما تتفق نتائج البحث مع ما جاءت به دراسة (Ugwoke, 2011) من أن تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني يؤدي إلى ضمان مزايا الجودة في سياق الإدارة التربوية. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الصائغ (٢٠١٨م) التي توصلت إلى أن استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال جاء في أقل المراتب.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة

المئوية لآراء عينة البحث حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، وذلك كما يتضح في جدول (٦) كالآتي:

جدول (٦)

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	الدرجة	الرتبة
٢	قلة أجهزة الحاسب الآلي في الصفوف الدراسية.	٤,٥٨	٠,٦٣٧	%٩١,٥	مرتفعة جداً	١
٤	ضعف خدمة الإنترنت في المدارس الحكومية.	٤,٤٧	٠,٧٩٠	%٨٩,٤	مرتفعة جداً	٢
١	ضعف البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات في مكاتب التعليم والمدارس.	٤,٤٤	٠,٧٥٤	%٨٨,٩	مرتفعة جداً	٣
٨	زيادة الأعباء الإدارية للمشرفات التربويات.	٤,٤٢	٠,٩٩٦	%٨٨,٣	مرتفعة جداً	٤
٥	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات.	٤,٣٠	٠,٩٩٢	%٨٦,٠	مرتفعة جداً	٥
١٠	عدم توافر البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني.	٤,١٦	٠,٩٧٤	%٨٣,٢	مرتفعة	٦
٩	ضعف اللغة الإنجليزية لدى بعض المشرفات التربويات.	٤,٠٥	١,٠٤٤	%٨١,١	مرتفعة	٧
٧	ندرة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات.	٣,٧٦	١,٢٦٩	%٧٥,٢	مرتفعة	٨
٦	قصور الكوادر المؤهلة لتطبيق الإشراف الإلكتروني بإدارة الإشراف التربوي.	٣,٦٣	١,٢٠٣	%٧٢,٦	مرتفعة	٩
٣	تدني قناعة المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي.	٢,٦٤	١,١٥٧	%٥٢,٧	متوسطة	١٠
متوسط معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني		**٤,٠٤**	**٠,٩٨٢**	**%٨٠,٩**	**مرتفعة**	

ويشير جدول (٦) إلى وجود معوقات تحد من تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني

بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (٤,٠٤ من ٥)، بنسبة ٨٠,٩%، وانحراف معياري منخفض إلى حد ما، حيث بلغت قيمته ٠,٩٨٢. ويشير انخفاض الانحراف المعياري إلى عدم تباين أو تشتت استجابات عينة البحث حول مؤشرات محور معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني.

وأوضحت النتائج أن أكثر المعوقات والتي جاءت بدرجة مرتفعة جداً، "قلة أجهزة الحاسب الآلي في الصفوف الدراسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤,٥٨، ونسبة ٩١,٥%، تلاها في المرتبة الثانية "ضعف خدمة الإنترنت في المدارس الحكومية" بمتوسط حسابي ٤,٤٧، ونسبة ٨٩,٤%، ثم "ضعف البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات في مكاتب التعليم والمدارس" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٤,٤٤، ونسبة ٨٨,٩%. كما كانت هناك بعض المعوقات التي أوضحت النتائج توافرها بدرجة مرتفعة مثل "عدم توافر البرمجيات اللازمة للإشراف الإلكتروني" بمتوسط حسابي ٤,١٦، ونسبة ٨٣,٢%، و"ضعف اللغة الإنجليزية لدى بعض المشرفات التربويات" بمتوسط حسابي ٤,٠٥، ونسبة ٨١,١%، و"ندرة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفات التربويات والمعلمات" بمتوسط حسابي ٣,٧٦، ونسبة ٧٥,٢%. وجاء "تدني قناعة المشرفات التربويات بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٦٤، ونسبة ٥٢,٧%.

وقد يعود سبب وجود معوقات تحد من تطبيق المشرفات التربويات بمدينة الرياض لأساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة إلى ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المدارس، حيث لا يتم تأسيس الفصول الدراسية من الأساس لتكون قادرة استخدام خدمات الإنترنت، كما قد لا تحتوي المدرسة على معمل حاسب آلي من الأساس، ولا يتم تجهيز الفصول الدراسية بأجهزة للحاسب الآلي أيضاً. وعلى الجانب الآخر، فإن البنية التحتية لمكاتب التعليم والإشراف التربوي قد لا يتم تجهيزها بالأدوات الرقمية اللازمة أو الكافية لأداء مهام الإشراف الإلكتروني على أكمل وجه؛ مما يضطر المشرفة التربوية إلى إنجاز معظم أعمالها ميدانياً، في حين أنه كان من الممكن في حال توافر البرمجيات والأدوات الرقمية الكافية أن تنجز أعمالها عبر الشبكة دون الحاجة إلى الانتقال الميداني طوال الوقت. كما أن نقص عدد المشرفات التربويات، يضع على عاتقهن أعباءً كبيرة، حيث تكون كل مشرفة مسؤولة عن عدد كبير من المعلمات يفوق قدرتها، بالإضافة إلى تكليفها بمهام إدارية كثيرة، تجعلها غير قادرة على تطوير مهاراتها الذاتية، ومنها مهارات

تطبيق الإشراف الإلكتروني.

كما أنه بحكم عمل الباحثة كقائدة مدرسة لاحظت أثناء لقائها مع بعض المشرفات التربويات شكواهن من أن ضعف اللغة الإنجليزية لدى البعض منهن يحول دون الوصول إلى المكتبات العالمية عبر شبكة الإنترنت والاستفادة منها في استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعمل على تنمية المعلمات مهنياً وتطور من ممارساتهن التدريسية بما يتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وما يتماشى مع النهوض بأساليب التعليم التي دعت إليها رؤية الوطنية الطموحة ٢٠٣٠. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الديحاني وآخرون (٢٠١٦م)، من وجود معوقات لاستخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة. كما تتفق مع دراسة عبدالعزيز (٢٠١٧م) التي أثبتت وجود معوقات تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس بدرجة مرتفعة.

إجابة السؤال الثالث: ما سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لآراء عينة البحث حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض، وذلك كما هو موضح في الآتي:

جدول (٧) سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمدينة الرياض

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	الدرجة	الرتبة
٣	تزويد جميع أقسام الإشراف التربوي بمستلزمات الإشراف الإلكتروني.	٤,٦٨	٠,٥٤٦	%٩٣,٦	مرتفعة جداً	١
٩	إنشاء قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفات التربويات على إنجاز مهامهن.	٤,٦٤	٠,٥٧٠	%٩٢,٨	مرتفعة جداً	٢
٢	تفعيل الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص للاستثمار في البنية التحتية للإشراف الإلكتروني.	٤,٥٧	٠,٧٦٢	%٩١,٤	مرتفعة جداً	٣

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة (٪)	الدرجة	الرتبة
٨	تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	٤,٥٦	٠,٦١٧	%٩١,٣	مرتفعة جداً	٤
١	تخصيص ميزانية مالية كافية من قبل وزارة التعليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني.	٤,٥٦	٠,٧٩٦	%٩١,٣	مرتفعة جداً	٥
١٠	استكمال حوسبة المقررات الدراسية في صورة تفاعلية.	٤,٤٠	٠,٨٧٢	%٨٧,٩	مرتفعة جداً	٦
٧	تطوير اللغة الإنجليزية لدى المشرفات التربويات.	٤,٣٨	٠,٨٧٠	%٨٧,٥	مرتفعة جداً	٧
٤	تخصيص اشتراكات مدفوعة الأجر في المكتبات الإلكترونية المحلية والعالمية.	٤,٣٥	٠,٨٨٨	%٨٧,٠	مرتفعة جداً	٨
٦	اشتراط إتقان استخدام الإنترنت لدى تعيين المشرفات التربويات.	٤,١٨	٠,٩٨٧	%٨٣,٦	مرتفعة	٩
٥	ربط كفايات المشرفة التربوية في تطبيق الإشراف الإلكتروني بالحافز المالي.	٣,٨١	١,٢٣٧	%٧٦,٢	مرتفعة	١٠
	متوسط سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	**٤,٤١**	**٠,٨١٥**	**%٨٨,٣**	**مرتفعة جداً**	

يتضح من جدول (٧) أن هناك اتفاقاً بين أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات بمدينة الرياض بدرجة مرتفعة جداً، حول سبل التغلب على معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني. حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٤,٤١ من ٥)، وبنسبة ٨٨,٣%، فيما كان الانحراف المعياري العام للمحور ٠,٨١٥، وهو يعد منخفضاً، ما يعني عدم تشتت استجابات عينة البحث بعيداً عن المتوسط العام للمحور، ويعكس اتفاق العينة.

وكانت أهم سبل التغلب على معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات والتي جاءت بدرجة مرتفعة جداً "تزويد جميع أقسام الإشراف التربوي بمستلزمات الإشراف الإلكتروني"، والتي جاءت في المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي ٤,٦٨، ونسبة ٩٣,٦%، تلاها "إنشاء قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفات التربويات على إنجاز مهامهن" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٤,٦٤، ونسبة ٩٢,٨%، ثم "تفعيل الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص للاستثمار في البنية التحتية للإشراف الإلكتروني" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٤,٥٧، ونسبة ٩١,٤.

فيما كانت أقل السبل التي اتفقت عليها عينة البحث للتغلب على معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني والتي جاءت بدرجة مرتفعة "ربط كفايات المشرفة التربوية في تطبيق الإشراف الإلكتروني بالحافز المالي بمتوسط حسابي ٣,٨١، ونسبة ٧٦,٢%.

ويلاحظ انخفاض الانحراف المعياري لكافة المعوقات في هذا المحور، ما يدل على عدم تشتت أو تباين استجابات عينة البحث حول هذه المعوقات، واتفاقهن عليها.

وقد يعزى سبب ضعف اتفاق عينة البحث على اشتراط إتقان استخدام الإنترنت لدى تعيين المشرفات التربويات إلى أن ذلك قد يؤدي إلى فقدان العديد من الفرص التي تتيح انضمام مشرفات تربويات ذات كفاءة عالية للمنظومة الإشرافية، في حين أنها من الممكن أن تعمل على تطوير ذاتها ورفع مستواها المهني وتطوير مهاراتها الرقمية في استخدام الإشراف الإلكتروني في مرحلة متقدمة. كما أن عملية ربط كفايات المشرفة التربوية في تطبيق الإشراف الإلكتروني بالحافز المالي، ق يمثل عامل ضغط إضافي على المشرفات التربويات بدلاً من تيسير العملية الإشرافية. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما جاءت به دراسة عبدالرحمن (٢٠١٩م) من أن الدرجة الكلية لجاهزية الوزارة لتطبيق الإشراف الإلكتروني جاءت متوسطة، حيث جاء مجال المتطلبات البشرية في المرتبة الأولى من حيث الجاهزية، تلاه المتطلبات البرمجية، ثم التنظيمية ثم المادية، بينما جاء مجال المتطلبات المالية بالمرتبة الأخيرة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المشرفات التربويات حول محاور أداة البحث والتي تعزى متغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي Own way ANOVA، لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث من المشرفات التربويات حول محاور أداة البحث والتي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني)، وذلك كما هو

موضح فيما يلي:

جدول (٨) تباين آراء عينة البحث التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٠,٣٧٥	٢	٠,١٨٧	٠,٤٣٠	٠,٦٥١
	داخل المجموعات	١١٢,٢٨٩	٢٥٨	٠,٤٣٥		
	المجموع	١١٢,٦٦٣	٢٦٠			
معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٠,١٠٩	٢	٠,٠٥٤	٠,١٦٢	٠,٨٥١
	داخل المجموعات	٨٦,٨٤٦	٢٥٨	٠,٣٣٧		
	المجموع	٨٦,٩٥٤	٢٦٠			
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٢,٥٢٢	٢	١,٢٦١	٤,١٩٠	٠,٠١٦
	داخل المجموعات	٧٧,٦٦٦	٢٥٨	٠,٣٠١		
	المجموع	٨٠,١٨٨	٢٦٠			

يوضح جدول (٨) أن قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محوري درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني أقل من قيمتها الجدولية التي تبلغ (٣,٠٩) عند درجات حرية (٢/٢٥٨)، كما أنها غير دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٦٥١) و(٠,٨٥١) على التوالي وفي كلتا الحالتين هو أكبر من (٠,٠٥). أما قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محور سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف

الإلكتروني فجاءت أكبر من قيمتها الجدولية، حيث بلغت ٤,١٩٠، كما أنها دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٠١٦)، وهو أصغر من (٠,٠٥)؛ مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المشرفات التربويات حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مؤشر (LSD) للتعرف على الفئات التي يقع الاختلاف فيما بينها، كما هو موضح في جدول (٩):

جدول (٩)

اتجاه الفروق بين آراء المشرفات التربويات التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المحور	فئة-١	فئة-٢	الدلالة
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بكالوريوس*	ماجستير	٠,٠١٩

ويشير جدول (٩) إلى أن الفروق بين آراء المشرفات التربويات فيما يخص محور سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتعزى لمتغير المؤهل العلمي تقع بين فئة الحاصلات على درجة البكالوريوس بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وفئة الحاصلات على درجة الماجستير بمتوسط حسابي (٤,٠٣)، لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠١٩، وهو أقل من ٠,٠٥.

جدول (١٠) تباين آراء عينة البحث التي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٦,٢١٩	٢	٣,١١٠	٧,٥٣٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٦,٤٤٤	٢٥٨	٠,٤١٣		
	المجموع	١١٢,٦٦٣	٢٦٠			
معوقات تطبيق الإشراف	بين المجموعات	١,٢٤٠	٢	٠,٦٢٠	١,٨٦٦	٠,١٥٧

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
	داخل المجموعات	٨٥,٧١٥	٢٥٨	٠,٣٣٢		
	المجموع	٨٦,٩٥٤	٢٦٠			
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٣,٢٨١	٢	١,٦٤١	٥,٥٠٤	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٧٦,٩٠٧	٢٥٨	٠,٢٩٨		
	المجموع	٨٠,١٨٨	٢٦٠			

يوضح جدول (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محوري درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وسبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (٣,٠٩) عند درجات حرية (٢/٢٥٨)، كما أنها دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠١) و(٠,٠٠٥) على التوالي وفي كلتا الحالتين هو أقل من (٠,٠٥). أما قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محور معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني فجاءت أصغر من قيمتها الجدولية، فبلغت ١,٨٦٦، كما أنها غير دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,١٥٧)، وهو أكبر من (٠,٠٥)؛ مما يعني عدم وجود فروق احصائية بين آراء المشرفات التربويات حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ولتحديد اتجاه الفروق في محوري درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وسبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، تم استخدام مؤشر (LSD) للتعرف على الفئات التي يقع الاختلاف فيما بينها، كما هو موضح في جدول (١١):

جدول (١١) اتجاه الفروق بين آراء المشرفات التربويات التي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المحور	فئة-١	فئة-٢	الدلالة
درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني	٥-١٠ سنوات*	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٠٠٠
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	٥-١٠ سنوات*	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٠٠١

ويشير جدول (١١) إلى أن الفروق بين آراء المشرفات التربويات فيما يخص محور تطبيق الإشراف الإلكتروني التي تعزى لمتغير سنوات الخدمة تقع بين فئة (٥-١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٤,٥٠)، وفئة (أكثر من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، لصالح فئة (٥-١٠ سنوات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٠٠، وهو أقل من ٠,٠٥. كما أن الفروق بين آراء المشرفات التربويات فيما يخص محور سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني التي تعزى لمتغير سنوات الخدمة تقع بين فئة (٥-١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٤,٧٦)، وفئة (أكثر من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، لصالح فئة (٥-١٠ سنوات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٠١، وهو أقل من ٠,٠٥.

جدول (١٢) تباين آراء عينة البحث التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٧,٥٣٣	٢	٣,٧٦٧	٩,٢٤٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٥,١٣٠	٢٥٨	٠,٤٠٧		
	المجموع	١١٢,٦٦٣	٢٦٠			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١,٠٩٥	٢	٠,٥٤٧	١,٦٤٥	٠,١٩٥
	داخل المجموعات	٨٥,٨٦٠	٢٥٨	٠,٣٣٣		
	المجموع	٨٦,٩٥٤	٢٦٠			
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٥,٥٦١	٢	٢,٧٨٠	٩,٦١٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٤,٦٢٨	٢٥٨	٠,٢٨٩		
	المجموع	٨٠,١٨٨	٢٦٠			

يوضح جدول (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محوري درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وسبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (٣,٠٩) عند درجات حرية (٢/٢٥٨)، كما أنها دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٠) على التوالي وفي كلتا الحالتين هو أقل من (٠,٠٥). أما قيمة (ف) المحسوبة التي تخص محور معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني فجاءت أصغر من قيمتها الجدولية، حيث بلغت ١,٦٤٥، كما أنها غير دالة إحصائياً، حيث بلغ مستوى دلالتها (٠,١٩٥)، وهو أكبر من (٠,٠٥)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء المشرفات التربويات حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى إلى متغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني.

ولتحديد اتجاه الفروق في محوري درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وسبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني، تم استخدام مؤشر (LSD) للتعرف على الفئات التي يقع الاختلاف فيما بينها، كما هو موضح في جدول (١٣):

جدول (١٣) اتجاه الفروق بين آراء المشرفات التربويات التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني

المحور	فئة-١	فئة-٢	الدلالة
درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني	لا يوجد	أكثر من ٣ دورات*	٠,٠٠٠
	١-٣ دورات	أكثر من ٣ دورات*	٠,٠٢٠
سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني	لا يوجد	١-٣ دورات*	٠,٠٠٠
	لا يوجد	أكثر من ٣ دورات*	٠,٠٠٠

ويشير جدول (١٣) إلى أن الفروق بين آراء المشرفات التربويات فيما يخص محور تطبيق الإشراف الإلكتروني التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني تقع بين فئة (لا يوجد) بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وفئة (أكثر من ٣ دورات) بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، لصالح فئة (أكثر من ٣ دورات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٠٠، وهو أقل من ٠,٠٥. وكذلك بين فئة (١-٣ دورات) بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وفئة (أكثر من ٣ دورات) بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، لصالح فئة (أكثر من ٣ دورات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٢٠، وهو أقل من ٠,٠٥. كما أن الفروق بين آراء المشرفات التربويات فيما يخص محور سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني تقع بين فئة (لا يوجد) بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وفئة (١-٣ دورات) بمتوسط حسابي (٤,٥٤)، لصالح فئة (١-٣ دورات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٠٠، وهو أقل من ٠,٠٥. وكذلك بين فئة (لا يوجد) بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وفئة (أكثر من ٣ دورات) بمتوسط حسابي (٤,٥٠)، لصالح فئة (أكثر من ٣ دورات)، كما بلغ مستوى دلالة الفروق ٠,٠٠٠، وهو أقل من ٠,٠٥.

توصيات الدراسة:

١) ضرورة استفادة المشرفات التربويات من نظام نور الإلكتروني كأحد أهم المصادر التي توفرها وزارة التعليم للحصول على المعلومات والإحصاءات التي من شأنها أن تيسر العملية الإشرافية.

٢) تأسيس مكاتب التعليم ومكاتب الإشراف التربوي والمدارس ببنية تحتية رقمية تتيح الفرصة للتواصل بين أطراف العملية التعليمية بيسر وسهولة.

٣) تخصيص ميزانية مناسبة لتأمين التجهيزات اللازمة لممارسة عملية الإشراف الإلكتروني.

المقترحات:

١) تصور مقترح لدور المشرفات التربويات في تحقيق معايير الجودة التعليمية بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة الرياض.

٢) دور قائدات المدارس كمشرفات مقيمات في التنمية المهنية للمعلمات.

٣) واقع استخدام التقنيات الحديثة في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

قائمة المراجع

الأحمدي، خالد. (٢٠١٢م). **معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإدارة العامة للإشراف التربوي. (٢٠١١م). **برنامج مدير المدرسة، دليل المستخدم، الإشراف الإلكتروني**. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩م، من: http://www.ese.gov.

برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠. (٢٠١٦م). **أحد برامج رؤية ٢٠٣٠**. المملكة العربية السعودية.

البسيوني، عبدالحميد. (٢٠٠٧م). **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. القاهرة: دار الكتاب العلمية.

البلوي، هدى. (٢٠١٢م). **أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجويدي، فايزة. (٢٠١٥م). الإشراف الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي في كل من المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية وإمكانية الإفادة منه في مصر: دراسة مقارنة. **مجلة الإدارة التربوية**، ٢(٦)، ١١٥-١٩٦. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.

الحجرية، نعمة؛ الفهدي، راشد. (٢٠١٤م). المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية**، ٢٦(٣)، ٥١١-٥٣٣.

حمدان، محمد. (٢٠١٥م). **درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

خلف الله، محمود. (٢٠١٤م). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على

الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى. **مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية**، ١٨(٢)، ٢٨٧-٣١٥.

الديحاني، سلطان؛ الخزي، فهد؛ الجدي، عهود. (٢٠١٦م). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ٤٢(١٦٣)، ٣٠٩-٣٤٦.

سفر، صالحة. (٢٠٠٨م). **الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السلمي، مها. (٢٠١٤م). **درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سمعان، محمد. (٢٠١٢م). **دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الشعلان، مضاوي. (٢٠٠١م). **نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الصائغ، عهود. (٢٠١٨م). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٢(٢٩)، ٤٨-١٠١.

العاجز، فؤاد؛ وحلس، داود. (٢٠٠٩م). **دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم**. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العاصي، عماد. (٢٠١٢م). **أثر مواقع الإنترنت على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الإسلامية، غزة.

عبدالرحمن، إيمان. (٢٠١٩م). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٧(١)، ٢٧٨-٢٩٩.

عبدالعزيز، عبدالعاطي. (٢٠١٧م). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. **دراسات في التعليم الجامعي**، (٣٥)، ١٩٠-٣٢٧، مصر.

عبدالمعطي، أحمد؛ مصطفى، محمد. (٢٠١٣م). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢٠(٨٦)، ١١-١٢٢، مصر.

العنزي، مرضي. (٢٠١٣م). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. **مجلة التربية**، ١٥٦(١)، ٥٠١-٥٤٦، جامعة الأزهر، كلية التربية.

العنزي، هزاع. (٢٠١٢م). **برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الغامدي، محمد. (٢٠١٠م). **أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فلاتة، مصطفى. (٢٠١٤م). **المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**. الرياض: مكتبة العبيكان.

فلمبان، إيناس. (٢٠٠٨م). **الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القاسم، رشا. (٢٠١٣م). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحزمية من**

وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

المنصور، محمد (٢٠١٢م). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على مهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجاً**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

المنيع، محمد. (٢٠٠٨م). مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي. **ملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، الرياض ١٤٢٩/٤/٢٠هـ.

الوردية، سميرة. (٢٠١٧م). درجة **توافر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥م). **خطة التنمية العاشرة ٢٠١٥/١٥م**. المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨م). **الإشراف التربوي في عصر المعرفة**. المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (٢٠١٢م). **نظام نور للإدارة التربوية الموحد**. المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف. (١٤٢١ه). **مهام المشرف التربوي**. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Oliva, P. and Pawlas, E. (2004). *Supervision for Today's New Schools*. 7th ed. NY: John Wiley Sons Inc.

Serna, Manuel Cebrián. (2011). Supervision Using E-Portfolios and Its Impact on Student Reflections during the Practicum: A Case Study. *Journal of Education*, (354), January-April, 183-208.

Ugwoke, Samuel C. (2011). A Call to Action For E-Supervision in Schools: The Quality Assurance Benefits for School Supervisors. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 5(12): 3378-3384, ISSN 1991-8178.